

الدروع الواقية

[247] اللهم كتبت الآثام واطلعت على الاسرار، وحلت بيننا وبين القلوب. والقلوب إليك مفضية، والسر عندك علانية، وإنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له: كن، فيكون. اللهم إني أسألك برحمتك أن تدخل طاعتك في كل عضو من أعضائي ثم لا تخرجها مني أبداً. اللهم إني أسألك برحمتك أن تخرج معصيتك من كل عضو من أعضائي ثم لا تعيدها في أبداً. اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم كنت وتكون وأنت حي قيوم لا تنام، تنام العيون وتغور النجوم وأنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، فرج عني همي، اللهم واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وثبت رجاءك في قلبي حتى تغنيني به عن رجاء من سواك، وحتى لا يكون ثقتي إلا أنت. اللهم لا تكتبني من الغافلين. اللهم لا تستدرجني بخطيئتي، ولا تفضحني بسريرتي. اللهم إني أعوذ بك أن أضل عبادك، واستريب إجابتك. اللهم إن لي ذنوباً قد أحصتها كتبك، وأحاط بها علمك، ونفذهها بصرك، ولطف بها خبرك، وكتبتها ملائكتك. اللهم فلا تسلط علي في الدنيا ولا في ما بعدها من لم يخلقني ولم يرحمني، ومن أنت أولى برحمتي منه. اللهم وما سترت علي من تلك العيوب والعورات، وأخرت من تلك العقوبات، مكرامك واستدراجاً، لتأخذني بها يوم القيامة، وتفضحني بها على رؤوس الخلائق، فاعف عني في الدارين كليهما، فإنك غفور رحيم.
